



المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

إدارة التربية والتعليم في محافظة عنيزة

شؤون تعليم البنات

قسم الإشراف التربوي



الجودة

وزارة التربية والتعليم

طريقنا إلى التميز

رئيسة شعبة الإدارة المدرسية

مضاوي بنت علي محمد السبيل

بمناسبة اليوم العالمي للجودة الخميس ١٤٣٥/١/٢٥هـ، الموافق ٢٠١٣/١١/٢٨م

مقدمة :

يعد اليوم العالمي للجودة من أهم العوامل التي تشعرونا بأهمية إعادة مسار التربية والتعليم إلى المسار الصحيح، وتوجيه جهود التربويين والتربويات نحو البناء، وسد الخلل الحقيقي.

ولا ينتظر أحدنا غيره لإعلان المبادرة، فزامم المبادرة بيد كل تربوي منا؛ فليبادر ويؤدي كل ذي أمانة أمانته بإتقان وإخلاص.

إنها مسؤولية الأمانة التي ناءت بحملها الجبال، وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً.

فلنبادر، وننطلق مع هذا اليوم بتحقيق الأهداف المأمولة، بجودة عالية، فالجودة تمكين، وممارسة، وبالتالي تميز وإبداع.

والله الموفق.

الطريق إلى التميز:

إن المتأمل في واقع مخرجات العملية التعليمية ليستوقفه الخلل المتكرر، والمستمر في مخرجات مدارسنا، وجامعاتنا، وهذا الخلل يستدعي وقفة صادقة مع الذات أولاً، ثم مع القائمين على العملية التعليمية، وإن كل من المدير، والمعلم، ومحرري أو واضعي المناهج الدراسية، وراسمي خطط وسياسات التعليم مشارك ومسؤول عن الواقع وخلله، وعلى رأس هؤلاء المعلم لعظيم مسؤوليته وخطر دوره، والذي يمكن من خلاله تجاوز الخلل، وتعويض النقص، الذي يمكن أن يتسبب به غيره لو أتقن دوره وأدرك مسؤوليته ورتب أولوياته.

وتذكيراً للمعلم، وللمعلمة، وتنبيهاً للدور المرتقب منهما، أقدم هذه القواعد الست لعلها تساهم في إعادة ترتيب الأولويات، وتحقيق الأهداف الأهم:

القاعدة الأولى: السلوك أهم من المعرفة.

القاعدة الثانية: إعداد الطالب للحياة لا مجرد

الامتحان.

القاعدة الثالثة: كسب القلوب قبل فرض الشخصية

والهبة.

• **القاعدة الرابعة: القدوة قبل الحكمة.**

• **القاعدة الخامسة: لا يعالج الخطأ بخطأ.**

• **القاعدة السادسة: التدرج بالعلاج للقضاء على**

السلبات.

يقول جون لوك: (إن أعظم عمل للمربي هو أن يقوم السلوك وأن يشكل العقل، وأن يغرس لدى تلاميذه العادات الطيبة، ومبادئ الفضيلة، والحكمة، وأن يُرسخ في

نفسه فكرة عن النوع الإنساني، ويقوده إلى حب ما هو حميد وجدير بالثناء، وأن يعود به النشاط والحيوية، والاجتهاد في أداء ما يعمل).

@كيف يحقق المعلم لنفسه الهيبة والاحترام:

هناك مجموعة من العوامل التي تسهم في تحقيق الهيبة والاحترام للمعلم من أهمها:

١. إيمانه بأن التعليم رسالة يؤديها في الحياة لا مجرد وظيفة يكسب منها لقمة عيشه، وفي سبيل أداء الرسالة يكون عظيم الصبر، واسع الحلم.
٢. أداء المعلم لواجباته بحسن الشرح وإيصال المعلومة وبذل الجهد بوجود الرقيب وعدمه.

٣. الإعداد المتقن المسبق الذي يجعل المعلم متمكناً في مادته محيطاً بها مستعداً لأي تساؤل، مرتب الأفكار مسلسل

الطرح.

٤. احترام شخصيات المتعلمين وتقديرهم ومراعاة ظروفهم، وفتح باب الحوار الهادف، مع حسن التعامل.

٥. المظهر الحسن والهندام المناسب، والقدوة داخل المدرسة وخارجها.

يقول الجاحظ (دَرَّسه العلم ما كان فارغاً من أشغال الرجال، ومطالب ذوي الهمم، واحرص أن تكون أحب إليه من أمه، ولا تستطيع أن يحضك المقت، ويصفي لك المودة مع كراهته لما تحمل إليه من ثقل التأديب عندما لم يبلغ حال العارف بفضله، فاستخراج مكنون محبته ببر اللسان، وبذل المال).

ولا شك أن المعلم مطالب بألا يهين نفسه أو يقبل أن يهان ولكن هذا لا يتعارض مع ما أمر به المربي من الحلم

والصفح، وكظم الغيظ.

ولن يكون عفو المربي وصفحه في يوم من الأيام ذلة ولا خوراً بل هو العزة التي ما بعدها عزة.

ففي الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: "ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله" رواه مسلم.

غالباً ما يدفع الحماس المربين إلى الاستعجال في قطف الثمار أو في التغيير، وهذا لا يتحقق بين يوم وليلة مهما كانت الحجة مقنعة، أو الدافع والوازع قوياً.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المراجع:

١. القاضي، أحمد عرفات. الفكر التربوي عند المتكلمين المسلمين ودوره في بناء الفرد والمجتمع. - ص ٤٢٦.
٢. سحيمي، محمد أيوب. دور علم النفس في الحياة المدرسية.



وزارة التربية والتعليم الجودة طريقنا إلى التميز

الجودة طريقنا إلى التميز

الجودة طريقنا إلى التميز

الجودة طريقنا إلى التميز

الجودة طريقنا إلى التميز